

دورة المراقبة 2023	امتحان البكالوريا	الجمهورية التونسية
الضخيم: الاقتصاد والتصرف - الرياضيات - العلوم التجريبية العلوم التقنية - علوم الإعلام	الاختبار: العربية	وزارة التربية
ضارب الاختبار: 1	الحصة: 2 س	

رقم التسجيل



النص:

- 01 يزوج بين الناس أنّ العلم والأدب ميدانان مُتَنافِران يُشكِّلان بتعبير الرياضيات مَجْمُوعَتَيْن مُغْلَقَتَيْن مُنْفَصِلَتَيْن الواحدة عن الأخرى.
- فكثيرا ما يتردّد على أسماعنا ما يعتقده عددٌ كبيرٌ منهم أنّ الرياضيات علمٌ جافٌ أجدب، وأنّ التفكير فيها لا يكون إلا بسلسلةٍ من القياسات الحتمية والعمليات المنطقية فلا مجال فيها للحدس والخيال. ويزعمُ شقٌّ آخر أنّ الشعراء
- 05 لَبِسُوا من البشرِ فهُمُ يَهيمُونَ في خيالاتهم وتَسَبَّحُونَ في عوالمِ العواطف والشعور وينعزلون عن بيئتهم ويخلون إلى قِمَتِهِم التي لا يستطيعون أن يجدوا أنفسهم إلا فيها.
- ولكن، إذا كان الأدب ضربا من الموسيقى يأتلف من الألفاظ والمعاني والأساليب ومما يغرّض من صورٍ تُثيرُ العواطف وتبعثُ الشعور، أفلا نجدُ هذه الخصال في الثقافة الرياضية وفي الإنتاج العلمي؟ أولسنا نجدُ في لغة العلم سحرَ البيان وإعجازَ (الإيجاز) ونورَ الدقة؟ أوليس في أسلوبه من المثانة والكثافة ما قد يعرّض في غيره؟ ثمّ ألسنا نلمسُ في العلوم جانباً
- 10 وافرًا من الخيال؟ بل ألم يكن العلم نفسه باعثاً على تنمية الخيال؟ فلولا الحدس ولولا الخيال، أكان للفكر البشري أن يُخلّق في القضاء الفسيح وأن يُقلّب البصر في العالم العلويّ يهدي سبيله العقل مايقا إياه من التعرُّب والزنج والديه؟ أو كان له أيضا أن يتزل إلى أعماق النرة وأن يغوص في صميم صميمها وفي لبّ نواتها متلاعبا بالطاقات الهائلة؟ بل أكان في إمكانه أن يخلّ حتى أبسط المشاكل الهندسية؟
- فالعلاقة الرياضية إذا ما تمّ الوقوف عليها ووقع تسجيلها، والقانون الطبيعي إذا ما ضُبط وحُرِّز وحُدِّثت عباراته، والقصيد إذا ما قيل أو كُتِب، ما كل ذلك إلا رسمٌ من الرسوم وكتابةٌ من الكتابات يجري عليها ما يجري على غيرها من الأحكام، ويُمكنُ تقييمها بعين المقياس المُستعمل مع سائر الكتابات. وعمليات الفكر -أدبا أو علما- كلها تجارب فيها ما فيها من استشرافاتٍ غير متوقّعة وانطلاقاتٍ وتراجعاتٍ وتردّاداتٍ وإعاداتٍ مُتكررة. فهل بقي بعد هذا تناقضٌ بين العمل العلمي وما اتصفت به زوائج الأدب والفنّ من صبغات الشمول والعموم والخلود؟
- الفنّان والعالم، إذن، يتكافأ عملاهما في هذه الحياة بل إنه يُمكننا أن نقرّر أنّ العقول وقت عملها هي هي، وإنه يستحيل
- 20 أن يُلاحظ بينهما أي فرق (جوهرّي).

محمد السنوسي، العلم والأدب: وجهة نظري

الحياة الثقافية، السنة 2، عدد 8، 1976، ص 110، ص 112. (بتصرف)

إمضاء المراقبين

.....

.....

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:

.....



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

الأسئلة:

1/ أكمل الجدول الآتي مُستعينا بالسياق (1ن)

ضدّ ما وُضع بين قوسين في النصّ	مُرادف ما سَطَّر في النصّ
..... (الإيجاز) مُتَنَافِرَان
..... (جوهرِي) نَعَزُ

2/ حدّد مراحل الخطة الحجاجية في النصّ مُستعينا بالمؤشرات الآتية (2ن)

المؤشرات	مراحل الخطة الحجاجية
يُزَوِّجُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ...
فكثيرا ما يتردّد...
ولكن، إذا كان الأدب...
الفنّانُ والعالمُ، إذن...

3/ عرّض الكاتب في الفقرة الثانية موقفين يُعبّر الأوّل عن نفور من الرياضيات ويُعبّر الثاني عن نفور من الشعراء. عيّن مبررا لكل موقف (1ن).

.....	مُبرّر النفور من الرياضيات
.....	مُبرّر النفور من الشعراء

4/ قدّم الكاتب في الفقرة الرابعة وجوه تماثل بين العلم والأدب، أذكر اثنين منها (1ن).

-
-

لا يكتب شيء هنا

5/ استخرج من الفقرتين الثالثة والرابعة مثالا عن كل أسلوب مُعَيَّن في الجدول، وبيِّن دلالته في سياق الحجاج. (3ن)

الأسلوب	المثال	الدلالة في سياق الحجاج
استفهام منفي
شرط دال على الامتناع
حضر

6/ لخص النص في فقرة من خمسة أسطر. (2.5ن)

.....
.....
.....
.....
.....

7/ يعتبر الكاتب أن الفضل في تطوّر العلوم يعود إلى الخيال. حرّر فقرة من خمسة أسطر تُبيِّن فيها مدى وجهة هذا الموقف. (2.5ن)

.....
.....
.....
.....
.....

لا يكتب شيء هنا

8/ الإنتاج الكتابي: (7ن)

هل تُوافق الكاتب في قوله " الفنَّانُ والغالِمُ يتكافأ عملاًهما في هذه الحياة " أكتب في ذلك نصّاً حججياً في حدود خمسة عشر سطرًا.